

لسان العرب

(عشق) العَشْنَقَةُ الطول والعَشْنَقُ الطويل الجسم وامرأة عَشْنَقَةٌ طويلة العنق ونعامةٌ عَشْنَقَةٌ كذلك والجمع العَشَانِقُ والعَشَانِيقُ والعَشْنَقُونَ قال الأصمعي العَشْنَقُ الطويل الذي ليس بمُنْقَلٍ ولا ضخم من قوم عَشَانِقَةٍ قال الراجز وتحتَ كُلِّ خَافِقٍ مُرَنِّقٍ من طَيِّءٍ كُلٌّ فَتَى عَشْنَقٍ وفي حديث أُم زرع أَنَّ إِحْدَى النِّسَاءِ قَالَتْ رَوَّجِي الْعَشْنَقَ إِنَّ أَنْطَقَهُ أَطْلَقَ وَإِنْ أَسْكُتَ أَغْلَقَ الْعَشْنَقُ هو الطويل الممتد القامة أرادت أَنَّ له مَنْظَرًا بلا مَخْبَرٍ لِأَنَّ الطول في الغالب دليل السَّفَهَةِ وقيل هو السَّيِّءُ الخلق قال الأزهري تقول ليس عنده أَكْثَرُ مِنْ طُولِهِ بلا نفع فَإِنْ ذَكَرْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ طَلَّ قَنِي وَإِنْ سَكَتَ تَرَكَنِي معلقة لا أَيْمًا ولا ذات بَغْلٍ